

شركات تنقية مياه تعزز توسيع أعمالها في الإمارات



دبي: حمدي سعد

كشفت شركات متخصصة في إنتاج المياه الصالحة للشرب على هامش مشاركتها في «إكسبو 2020 دبي» عن العديد من الابتكارات الحديثة التي تساهم في تقليل فجوة إنتاج المياه النقية عالمياً، وبأقل كلفة ممكنة.

يتوقع أن ينمو السوق العالمي لتحلية المياه من 17.7 مليار دولار 2020 إلى 32.1 مليار دولار عام 2027، فيما يتوقع تقرير صادر عن البنك الدولي أن تصل الكلفة الإجمالية لسد فجوة الطلب على المياه الصالحة للشرب إلى 104 مليارات دولار سنوياً، كما يمكن أن تصل إلى ما بين 300 مليار دولار 400 مليار دولار سنوياً، حال عدم إدارة عمليات الطلب بكفاءة.

وقال مسؤولو شركات لـ«الخليج» إن «إكسبو 2020 دبي» منحهم فرصة ثمينة للتوسع في الإمارات عبر طرح منتجاتهم أمام شركاء في الدولة والمنطقة كذلك، مؤكدين أن ابتكاراتهم ستساهم خلال السنوات المقبلة في تقليل فجوة إنتاج المياه النقية على مستوى العالم، لا سيما في الدول الفقيرة التي تفتقر إلى البنى التحتية المتطورة لمرافق تحلية وتوصيل



مارتن رينك

وقال مارتن رينك، مؤسس ومدير إبداعي في «واي أوت» إنترناشيونال: طوّرنا وحدات تصنيع دقيقة لإنتاج مياه الشرب بشكل سلسل ومستدام للاستهلاك اليومي باستخدام تقنية حاصلة على براءة اختراع في ترشيد استهلاك الطاقة، مع تحقيق كفاءة عالية في إنتاج المياه، ويمكن لهذه الوحدات تحويل أي نوع من المياه - حتى مياه البحر - إلى مياه شرب نقية جداً، ونقوم بتعقيم هذه العبوات بالأوزون كما أن أجهزة «واي أوت» متصلة بشبكة الإنترنت عبر تقنية «آي كلاود».

وأضاف، يمكن لنظام «واي أوت» الفردي تزويد 3000 شخص بمياه الشرب والطهي اليومية النظيفة والآمنة من دون أي مخلفات، مع المساعدة في منع استخدام ما يقرب من 6.5 مليون زجاجة بلاستيكية، ومنع إطلاق 536 طناً من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

ويخزن النظام «الذكي» البيانات حول نقاء المياه في شريحة رقمية وينقل المعلومات الأساسية وبيانات الاستهلاك إلى المستخدم والمشغل، ما يسمح للمستخدمين بمراقبة عادات مياه الشرب الخاصة بهم ونقاء المياه المستهلكة.

وكشف رينك، عن إجراء الشركة مشاورات مع إدارة «ديستركت 2020» ومدينة «مصدر» للتعاون معها، مشيراً إلى دخول الشركة في شراكة استراتيجية مع شركة «سيمنز الإمارات» إضافة إلى عقد شراكات استراتيجية مع مطوري العقارات وشركات إنتاج وتوزيع المياه الكبرى في الإمارات.

وعن عزم الشركة تخصيص استثمارات مالية في السوق الإماراتية قال رينك: نهدف خلال 2022 إلى شراء خدمات تكنولوجيا المعلومات وإنترنت الأشياء محلياً في دولة الإمارات بقيمة تقديرية تبلغ 6 ملايين درهم، واستثمار 6 ملايين درهم أخرى في نشر التكنولوجيا الخاصة بالشركة.

وتابع: على مدى السنوات الخمس المقبلة، نخطط لاستثمار أكثر من 100 مليون درهم في التقنية الخاصة بـ«واي أوت» إنترناشيونال، وقد ترتفع هذه الاستثمارات حال اعتزام الشركة إنشاء مرافق للتصميم والتصنيع والبرمجة محلياً. في دولة الإمارات، كما نتطلع إلى تحقيق أرباح بنحو مليون درهم سنوياً من نظام واحد فقط.



آلة استخلاص الماء من الهواء

الماء من الهواء

وأطلقت شركة «آيرو ووتر» آلة تستخدم لاستخلاص الماء من رطوبة الهواء من خلال عملية تصفية مكونة من 4 خطوات حاصلة على براءة اختراع في مركز الهند للابتكار، على هامش «إكسبو 2020 دبي».

وقالت الشركة: إن الآلة تعد أحد أفضل الأمثلة على المنتجات الفعالة من حيث الكلفة الموفرة للطاقة والصديقة للبيئة والمستدامة والمبتكرة القادمة من الهند، والتي تساهم بطريقة متوازنة في تحقيق الاستدامة العالمية

وقال راهول ماثور، الرئيس التنفيذي للعمليات الدولية لشركة «آيرو ووتر»: «يتماشى هدف آلة صنع الماء بالهواء بكفاءة وفعالية ومنخفضة الكلفة

وأوضح بالاك شاه، رئيس مبيعات «آيرو ووتر إنترناشونال» أن المياه التي يتم إنتاجها من خلال الآلة نقية ومخصصة من خلال عملية الأوزون بأوكسيدات ومعادن صحية، وهي أفضل 3000 مرة من استخدام الكلور في الماء

وفي السياق، أطلقت شركة «بلو ووتر» السويدية تكنولوجيا متطورة لتنقية المياه لأول مرة على مستوى الإمارات والمنطقة تستخدم تنقية مسجلة ببراءة اختراع مسماة بـ «سويبرير اوسموسيس»، تزيل كل الملوثات المعروفة من مياه الصنبور، بما فيها الرصاص والبكتيريا والمبيدات الحشرية والمخلفات الطبية والمواد الكيميائية والجزيئات البلاستيكية

وتوفر «بلووتر» نطاقاً من أجهزة تنقية المياه التي تركز على السوق، وتتراوح من وحدات مخصصة للعوائل الأصغر ولل منازل الأكبر حجماً، وللاستخدامات التجارية، مثل المطاعم والفنادق والعيادات

وتمت خلال «أسبوع المياه» ضمن سلسلة أسابيع الموضوعات الـ 10 في «إكسبو 2020 دبي» مناقشة تحسين حماية الثروات المائية لكوكب الأرض، بهدف استكشاف ابتكارات لتحسين الاستخدام المُستدام للمياه، كما جرى دعم «المشروعات التي تُركّز على المياه ضمن برنامج «إكسبو لايف